

## 34829 - كيف يعرف العبد أن ربه راض عنه ؟

### السؤال

هل من شيء يدل العبد أن ربه راض عنه ؟.

### الإجابة المفصلة

من عالمة رضا الله عن عبده : أن يوفقه لفعل الخيرات ، واجتناب المحرمات ، ومصداق هذا قول الله عز وجل : **{والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم}** . وقوله تعالى : **{والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا}** .

أما إذا خُذل العبد عن فعل الطاعات واجتناب المحرمات - والعياذ بالله - فإن ذلك دليل على عدم رضا الله عن العبد .

وقد بيّن الله في كتابه أيضاً أن عالمة رضا الله عن العبد وعلامة هدايته أن يشرح صدره للهدي والإيمان الصحيح ، وعلامة الضلال والبعد عن الصراط المستقيم الضيق والحرج في الصدر قال الله تعالى : **{من يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضلله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون}** . الأنعام / 125 .

قال ابن عباس في تفسير قوله تعالى : **{من يرد الله أن يهديه ...}** قال : " يوسع قلبه للتوحيد والإيمان به " .

تفسير ابن كثير ( 175 / 2 ) .

وأيضاً من عالمة محبة الله للعبد ورضاه عنه أن يحببه إلى عباده روى البخاري ( 3209 ) ومسلم ( 2637 ) عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أحب الله العبد نادى جبريل أن الله يحب فلاناً فأحبه فيحبه جبريل فینادي جبريل في أهل السماء أن الله يحب فلاناً فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض .

قال النووي :

( ثم يوضع له القبول في الأرض )

أي : الحب في قلوب الناس ورضاه عنده ، فتميل إليه القلوب وترضى عنه ، وقد جاء في رواية ( فتوبيع له المحبة ) . اهـ . والله أعلم .